

مجلس الطاقة في دبي يستعرض أبرز الاستراتيجيات



دبي: «الخليج»

ترأس سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، الاجتماع التاسع والسبعين للمجلس، والذي عقد عن بعد، بحضور سعيد محمد الطاير، نائب رئيس المجلس، وتمت خلاله مناقشة أبرز استراتيجيات ومبادرات المجلس في دبي.

حضر الاجتماع أحمد بطي المحيربي، الأمين العام للمجلس، وأعضاء المجلس كل من داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي، وعبدالله بن كلبان، العضو المنتدب لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، وسيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك، وخوان فرييل، المدير العام لمؤسسة دبي للبترو، وحسين البناء، المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات.

ناقش الاجتماع موضوعات عدة، أهمها إنجازات شركة الإمارات العالمية للألمنيوم في مجال كفاءة عمليات بتنفيذ إجراءات وبرامج كان لها المردود الإيجابي (EGA) التشغيل والحد من الانبعاثات الكربونية، حيث قامت الشركة المنتج من (celestiAL) في دفع كفاءة تصنيع الألمنيوم، كما أدرجت العلامة التجارية الجديدة لنوع الألمنيوم استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، والتي يتم تسويقها في الأسواق العالمية واستعمالها من قبل شركات معروفة

في تصنيع السيارات.

كما تطرق المجلس إلى سير العمل في خارطة طريق مشاريع شركة الاتحاد لخدمات الطاقة (الاتحاد إسكو)، حيث تم الانتهاء من تأهيل نحو 8 آلاف مبنى في دبي، وتضمنت عملية إعادة التأهيل تركيب الألواح الشمسية الكهروضوئية ضمن مبادرة «شمس دبي» التي تساهم في تعزيز كفاءة تشغيل المباني في دبي.

كما تم استعراض سير تنفيذ برامج الاستراتيجية المتكاملة لإدارة الموارد المائية في دبي والتي تهدف إلى زيادة فعالية ترشيد استهلاك المياه المحلاة، وإعادة تدوير واستخدام المياه المعدومة، إضافة إلى الحفاظ على المياه الجوفية. وقال سعيد محمد الطاير: «تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في دعم مسيرة الاقتصاد الأخضر المستدام وجهود دولة الإمارات في تحقيق «عام الاستدامة» في دولة الإمارات، من COP28) الحياد الكربوني بحلول عام 2050، ودعم أهداف مؤتمر الأطراف خلال تطوير مصادر بديلة لتوليد الطاقة النظيفة والمتجددة، استعرضنا سير العمل في الاستراتيجية المتكاملة لإدارة الموارد المائية في دبي، حيث تتبنى الإمارة نهجاً شاملاً لضمان استدامة موارد المياه، يركز على تعزيز الموارد المائية وترشيد الاستهلاك واستخدام أحدث التقنيات والحلول المبتكرة لتقليل استهلاك المياه بنسبة 30% بحلول عام 2030». وأضاف: «تحقيقاً لاستراتيجية الإمارات للحياد الكربوني، وتماشياً مع استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول العام 2050، تعمل شركة الاتحاد لخدمات الطاقة «الاتحاد إسكو» للوصول للهدف الاستراتيجي لدولة الإمارات العربية المتحدة، المتمثل في تحقيق الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، وجعل دبي نموذجاً عالمياً للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، من خلال الريادة والشراكة وتبني تقنيات كفاءة استخدام الطاقة».

من جهته، قال أحمد بطي المحيربي: «تم إنجاز برامج ومشاريع نوعية في إمارة دبي بمشاركة القطاعين، الحكومي «والخاص، في السنوات الخمس الماضية، حيث تتم مراجعة عمليات التنفيذ حسب جدول زمني محدد